

حقائق التفسير

@ 240 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 17] . | | قال سهل : فتحنا اسماعهم لفهم خطابنا وجعلنا افئدتهم وعاء لكلامنا وأعطيناهم | فراسة صادقة يحكمون بها في عبادنا حكم يقين وإخبار صدق فهذه البينات من الأمر . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 18] . | | قال سهل : على منهاج سنن من كان قبلك من الأنبياء والأولياء فإنهم على منهاج | الهدى والشرية هو الشارع الممتد الواضح إلى طريق النجاة وسبيل الرشد . | | قوله تعالى 2 : ! 2 ! [الآية : 19] . | | قال سهل : من استغنى بغير | فبغنائهم افتقر ومن تعزز بغيره فبعزه ذل الا تراه | يقول : ! 2 2 ! . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 19] . | | قال أبو عثمان : المنافق عون المنافق ونصيره والمؤمن مرآة المؤمن وناصحه يدلّه على | عيوبه وينصحه في دينه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال سهل : ليس من اقعد على بساط الموافقة كمن اقيم في المخالفة فإن بساط الموافقة | يجر صاحبه إلى مقاعد الصدق ومقام المخالفة يهوى بصاحبه في لظى . | | قال القناد في قوله : ! 22 ! ! اتبعوا شهوات نفوسهم أم كالذين لزموا | حدود الأمر واتبعوا السنن وطرق الأئمة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 23] . | | قال سهل : من اتبع مراده ولم يسلك مسالك الاقتداء وآثر الشهوات على نعيم | الآخرة طمع أن له في الآخرة ما للمؤمنين من الدرجات الرفيعة والمنازل السنية . | | قال سهل : ! 2 2 ! قال : ضل عليه علم نجاته وقال أيضا في قوله : ! 2 2 ! قال : مغمور في لذات الدنيا لنفسه من غير ورع ولا تقوى وهو | الذي يطبع على قلبه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 26] . | | أولكم وآخركم لا ريب فيه . |